ان القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا
فيقرا صبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله
رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفعه عنهم بذلك
العذاب اربعين سنة حديث موضوع

سورة البقرة

مدنية وهي مايتان وسبع وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الم قال الشعبي وجماعة الم وسائر حروف
التهجي في اول السور من المتشابه الذي استاثر الله
بعلمه وهي سر القران فنحن نومن بظاهرها
ونكل العلم فيها الى الله سبحانه وتعالى وفايدة
ذكرها طلب الايمان بها والسبب في ذلك
ان العقول الضعيفة لاتحتمل الاسرار القوية
كما لا يحتمل نور الشمس الخفافيش والله
تعالى استاثر بعلمها لايقدر عليه عقول العامة
وقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه في كل كتاب
سر وسر الله في القران اوايل السور وقال
علي رضي الله عنه ان لكل كتاب صفوة و
وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي قال داود
بن ابي هند كنت اساله الشعبي عن فواتح

السورة

السورة فقال يا داود ان لكل كتاب سرا وان
سر القران فواتح السور فدعها وسل عن ما
سوى ذلك وروي سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال معنى الم انا الله
اعلم ومعنى الر انا الله اري ومعنى المر انا
الله اعلم واري قال الزجاج وهذا احسن وان
العرب تذكر حرفا من كلمة تريدها كقولهم قلت
لها قفي فقالت قاف اي وقفت وقيل هي اسما
السور وعليه اطبق اكثر المتكلمين واختاره
الخليل وسيبويه سميت بها اشعارا بانها
كلمات معروفة التركيب فلو لم يكن وحيا
من الله لم تتساقط قدرتهم عند معارضتها
ونقضه الامام الرازي بانها لو كانت اسما
لها لوجب اشتهارتها بها وقد اشتهرت
بغيرها كسورة البقرة وال عمران وقيل
اسما القران قاله قتادة والحكمة في الاتيان
بهذه الاحرف الثلاثة ان الالف من اقصى
الحلق وهو مبدا المخارج واللام من طرف
اللسان وهو وسطها والميم من الشفة

Copyright © King Saud University